

الملتقى الدولي السابع حول:  
"الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير - تجارب الدول -"  
جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف  
كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير.  
يومي 03-04 ديسمبر 2012

مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

من إعداد الأساتذة:

د/بن عيشي بشير جامعة محمد خيضر بسكرة

ا/بن عيشي عمار جامعة محمد خيضر بسكرة

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بالمديرية العامة للتدقيق الداخلي بالجزائر العاصمة لشركات التأمين التالية(الشركة الجزائرية للتأمين، الشركة الجزائرية للتأمين الشامل، الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين). ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد الدراسة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الصفات الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟

تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الأداء الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟

**الكلمات الدالة:** التدقيق، معايير التدقيق، التدقيق الداخلي، شركات التأمين.

**مقدمة:**

بعد الفضائح و الانهيارات المالية للوحدات الاقتصادية العالمية أصبح التدقيق الداخلي من الضرورات التي تشغل الهيئات العلمية في الوقت الحالي، إذ أوصت التقارير العلمية في جميع دول العالم على ضرورة الاهتمام بالدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الشركات، والمتمثل في توجيه العمليات نحو النجاح من خلال فحص و تقييم النشاطات المالية و الإدارية و التشغيلية، و توفير المعلومات للإدارة بكل مستوياتها لمساعدتها في تنفيذ إستراتيجيتها بشكل صحيح، و كذلك تحديد المخاطر التي تواجه الشركة و متابعة كيفية علاجها.

تتم أنشطة التدقيق الداخلي في بيئات ثقافية وقانونية متباينة، وتتم كذلك داخل منظمات تتباين في أهدافها وأحجامها وهيكلها التنظيمية، كما تمارس من خلال مدققين داخليين من داخل وخارج المنظمة الأمر الذي يؤثر ممارسة أنشطة التدقيق الداخلي في البيئات المختلفة مما يتطلب وجود معايير تنظم تلك المهنة وتمثل معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها المبادئ الأساسية لمهنة التدقيق الداخلي، والتي يجب على المدققين الداخليين الالتزام بها عند أداء مهامهم المختلفة، ويعتمد التدقيق كمهنة على مجموعة من المعايير المتعارف عليها، التي تصدرها الهيئات المهنية، وتلقي القبول العام، والتي تنعكس على الإجراءات التي تتبع بصدد القيام بواجبات هذه المهنة

وتعتبر معايير الممارسة الصادرة عن المدققين الداخليين الأكثر انتشارا في العالم، حيث تشكل أدلة إرشادية متكاملة تساعد في ضمان تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي بشكل فعال.

## أولا- الإطار المنهجي:

### 1- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في:

" ما مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي "؟  
وللإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

هل تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الصفات الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟  
هل تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الأداء الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟

### 2- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

#### الفرضية الأولى:

لا تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الصفات الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟  
الفرضية الثانية:

لا تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير تدقيق الأداء الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق؟  
3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال محاولة الموازنة بين معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في شركات التأمين الجزائرية وبين مدى ملاءمتها مع طبيعة عملها ومتطلبات الإدارة العليا بحيث تصبح مقياسا لتقييم التدقيق الداخلي في هذا القطاع، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإدارات العليا في شركات التأمين الجزائرية من خلال تقييم التدقيق الداخلي، مما يعطي مؤشرا على إمكانية الاعتماد على تقارير المدققين الداخليين

### 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التدقيق الداخلي، وإجراءاته، ومجال عمله في شركات التأمين الجزائرية على وجه التحديد من أجل ما يلي:

-تقييم التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية من خلال التطبيق الفعلي للإجراءات والأهداف المرجوة منها بالمقارنة مع أدبيات و معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها  
-محاولة الموازنة بين إجراءات التدقيق الداخلي المطبقة في شركات التأمين الجزائرية و معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها.

**5- المنهج المستخدم:** تم اعتماد أسلوب الوصفي التحليلي عند تناولنا للجانب النظري للموضوع في حين تم استعمال أسلوب دراسة الحالة في الدراسة الميدانية على شركات التأمين.

**ثانيا- الإطار النظري:**

**1- تعريف التدقيق الداخلي:**

يعرف المجمع العربي للمحاسبين أ التدقيق الداخلي " بأنه وظيفة داخلية تابعة لإدارة المنشأة لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى"<sup>1</sup>

كما عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC التدقيق الداخلي " بأنه فعالية تقييمية مقامة ضمن المنشأة بغرض خدمتها ومن ضمن وظائفها اختبار وتقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الضبط الداخلي وفعاليتها"<sup>2</sup>  
يعرف معهد المدققين الداخليين التدقيق الداخلي على " أنه نشاط مستقل، يقدم تأكيدا موضوعيا و هو استشاري مصمم لزيادة قيمة الشركة و تحسين عملياتها، و مساعدتها على إنجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم و منضبط لتقويم و تحسين فاعلية إدارة المخاطر و الرقابة و حوكمة الشركات"<sup>3</sup>.

**2-أنواع لتدقيق الداخلي :**

للتدقيق الداخلي أنواع منها<sup>4</sup>:

**تدقيق مالي:** تحليل الأنشطة الاقتصادية للمنظمة التي تم قياسها بالتقارير المحاسبية.

**تدقيق التطابق:** مراجعة الأنشطة و الرقابة التشغيلية والمالية لمعرفة مدى تطابقها مع القوانين والإجراءات والتعليمات.

**تدقيق العمليات :** مراجعة شاملة للوظائف المختلفة التي تقوم بها المنظمة لتقييم الكفاءة الاقتصادية للعمليات والفعالية بتحقيق الأهداف.

إلا أن بعض المؤلفين يقسمون التدقيق الداخلي إلى:

تدقيق الوحدات الإدارية(وحدة المشتريات، وحدة التأمين ...)

تدقيق الوظائف الادارية) وظيفة المبيعات، المشتريات ...)

تدقيق الدورات: يشمل توسيع التدقيق لأكثر من وظيفة ؛ فتشمل الدورة مثلا تدقيق الإيرادات والمقبوضان .  
التدقيق والدراسات الادارية .

التدقيق البيئي.

### 3- أهمية التدقيق الداخلي:

مع ازدياد اهتمام الإدارة بالتدقيق بدأت بعض الشركات بتعيين موظفين للقيام بعمل التدقيق الداخلي من داخل المنشأة حيث تساعد الإدارة في الرقابة على الأمور المالية والإدارية وكفاءة الأداء على جميع مجالات عمل المنشأة.

من الأسباب التي ساعدت على زيادة أهمية التدقيق الداخلي كبر حجم المشروعات وتعدد عملياتها وتعقدتها إلى الحد الذي أصبح معه من الصعب على إدارة المشروع التعرف على أوجه نشاطه المختلفة ونتائج أعماله عن طريق الاتصال الشخصي فأصبح لزاما على القائمين بإدارة المشروعات الاعتماد على وسيلة أخرى تمكنهم من إدارة المشروع فوجدوا في القوائم المالية والتقارير ما تحتويه من بيانات محاسبية خير وسيلة تعينهم على رسم الخطط ومراقبة تنفيذها<sup>5</sup>.

### 4- أهداف التدقيق الداخلي: تتمثل أهداف التدقيق الداخلي في ما يلي<sup>6</sup>:

متابعة تنفيذ الخطط والسياسات ومدى مطابقة التنفيذ لأنظمة المنشأة ومدى تحقيق التنفيذ لأهداف الشركة السنوية.

التحقق من صحة البيانات والحسابات الختامية للمنشأة أنها أعدت وفق الأصول المحاسبية المتعارف عليها.

التحقق من موجودات المنشأة وحمايتها وحسن استغلالها.

الرقابة السابقة للمصروفات والرقابة لاحقة للقيود والتسجيل والترحيل ويشمل ذلك الرقابة المالية والمحاسبية إضافة إلى الرقابة الإدارية ورقابة الأداء في كافة مجالات المنشأة.

### 5- مقارنة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي:

#### 5-1- أوجه التشابه بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي:

يتشابه المدقق الداخلي والمدقق الخارجي فيما يلي<sup>7</sup>:

إن كلاهما يجب أن تتوفر لديه الاستقلالية في العمل.

إن كلاهما مطلوب منه أن يبذل العناية اللازمة أثناء تأديتهما لعملهما وإلا تعرضا إلى مسائلة على الرغم من اختلاف العقوبات والجهات التي توجه لهم هذه العقوبات.

إن كلاهما يقوم بتأدية عمله وفق خطة تحدد إجراءات العمل المطلوب القيام به.

إن كلاهما يقوم بفحص نظام الرقابة الداخلية بالرغم من اختلاف الهدف لكل منهما.

إن كلاهما يقوم بالسعي للحصول على أدلة لإثبات لأجل تكوين قناعة بما هو معروض أمامهما للفحص والتدقيق.

إن كلاهما يجب أن يلتزم بمعايير التدقيق وقواعد السلوك المهني.

إن كلاهما يتبع الإجراءات الخاصة المتعارف عليها في التدقيق

إن كلاهما يقوم بإعداد تقرير بعد الانتهاء من أداء المهمة المكلف بها.

## 5-2- أوجه الاختلاف بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي:

الجدول التالي يوضح أوجه الاختلاف بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي:

### جدول رقم (01):الجدول يوضح أوجه الاختلاف بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي

المدقق الخارجي	المدقق الداخلي	المقارنة
يسعى إلى تطوير الأداء داخل المشروع	إعطاء رأي فني محايد في القوائم المالية	من حيث الهدف
عمله شامل وتفصيلي لكل الأنشطة	ينجز عمله على شكل عينة يخضعها للفحص والدراسة	من حيث نطاق العمل
فهو في عمل مستمر خلال السنة	عمله محدد خلال فترة زمنية معينة يجب الانتهاء من عمله خلالها	من حيث الاستمرارية في العمل
مرتبط بالإدارة مباشرة	يرتبط مع الوحدة وتقريره موجه للجمهور بشكل عام	من حيث الجهات التي يرتبط بها ويتولى تقديم الخدمات بها
يعد تقرير مطول ومتضمن أمور تخص مجالات النشاط مختلفة ويتم تقديمها إلى الإدارة بشكل دوري	يعد تقرير رئيسي عادة ما يكون مختصر ويتضمن ملخص ما تم التوصل إليه ورأيه النهائي	من حيث التقرير
معايير لازالت هناك اختلاف عليها وغير معترف بها في جميع الدول	محددة ومتعارف عليها في مختلف الدول	من حيث نوع المعايير

المصدر: كمال حسام مختار شاكر، العلاقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 113، 2000، ص 20

### 6- معايير التدقيق الداخلي:

#### 6-1- مفهوم معايير التدقيق الداخلي:

عرف معهد التدقيق الداخلي (IIA) المعيار بأنه إعلان مهني رسمي يصدر عن هيئة التدقيق الداخلي يحدد متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم أداء التدقيق الداخلي<sup>8</sup> كما تعرف معايير التدقيق الداخلي بأنها المقاييس والقواعد التي تم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي، حيث تمثل هذه المعايير نموذج ممارسة التدقيق الداخلي كما يجب أن تكون وفقا لما تم اعتماده من قبل معهد التدقيق الداخلي (IIA)<sup>9</sup>

#### 6-2- أهداف معايير التدقيق الداخلي:

إن معايير التدقيق الداخلي تساهم في تحقيق العديد من الأهداف من خلال:  
تحديد المبادئ الأساسية التي تعبر عن الصورة التي ينبغي أن تكون عليها ممارسة التدقيق الداخلي

وضع إطار لأداء وتعزيز أنشطة التدقيق الداخلي

وضع أسس لقياس أداء التدقيق الداخلي

تعزيز وتحسين العمليات معالجات تنظيمية للمنشأة<sup>10</sup>

### 6-3- أهمية معايير التدقيق الداخلي:

تتمثل أهمية معايير التدقيق الداخلي في ما يلي:

- تعتبر معايير التدقيق ضرورية بالنسبة للمدققين الداخليين كونها تضع المبادئ الأساسية والتي ينتظر منهم أن يلتزموا بها عند ممارستهم لمهامهم بحيث يحققون الهدف من وجودهم.

- تعتبر معايير التدقيق ضرورية بالنسبة للإدارة، إذ إن وجود معايير مهنية يلتزم بها المدققين الداخليين يمكن الإدارة من الاعتماد على التقارير المقدمة لها من قبلهم عند أدائهم لوظائفهم في المنشأة.

- تعتبر وجود معايير تدقيق يلتزم بها المدققين الداخليين ضرورية بالنسبة للمدقق الخارجي، لأنها تطمئنه على متانة وكفاءة عمل المدققين الداخليين

- يتم الاسترشاد بالمعايير عند إعداد المواد التدريبية للمهنيين الجدد<sup>11</sup>.

### 6-4- أقسام المعايير:

**I- معايير الصفات:** وهي المعايير التي تحدد الخصائص ومواصفات الجهة أو الشخص القائم بعملية التدقيق الداخلي وتشمل المعايير التالية:

**1- معيار الغرض والسلطة والمسؤولية:** ينص هذا المعيار على تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية المتعلقة بأنشطة التدقيق الداخلي في قانون يتماشى مع المعايير ويوافق عليه المجلس بشكل رسمي.

**2- معيار الاستقلالية والموضوعية:** ينص هذا المعيار على استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي في جميع مراحل التدقيق ويتفرع منه ثلاث معايير فرعية، معيار يتعلق بالاستقلال التنظيمي للتدقيق الداخلي من خلال موقعه في أعلى الهرم الوظيفي وعدم تدخل أي جهة لتحديد نطاق أداء عمله وتوصيل نتائجه، ومعيار يتعلق بالموضوعية و الشخصية ينص على أن المدققين الداخليين يجب أن يتميزوا بالنزاهة والتجرد وتجنب أي تعارض في المصالح، ومعيار يتعلق بمعالجة الضعف في الاستقلالية والموضوعية والكشف عنه للجهات ذات الاختصاص.

**3- معيار الكفاءة والعناية المهنية اللازمة:** يحتوي هذا المعيار على ثلاث معايير فرعية، يتعلق بالكفاءة (المعرفة والمهارة) الواجب توافرها بالمدققين الداخليين، ومعيار يتعلق بالعناية المهنية اللازمة والذي ينص على قيام المدققين الداخليين ببذل العناية المهنية المعقولة عند عملية التدقيق، ومعيار يتعلق بكفاءة المدقق الداخلي والذي يوضح انه على المدققين الداخليين إن يعملوا على تعزيز وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل مستمر.

**4- معيار تأكيد الجودة وبرامج التحسين:** ينص هذا المعيار على انه يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يطور ويحتفظ بضبط تأكيد الجودة وبرامج التحسين وتغطية جميع جوانب أنشطة التدقيق الداخلي مع مراقبة استمرارية فعاليتها مع توافرها مع المعايير المهنية ودليل أخلاق المهنة، ويتفرع من خلال مراقبة وتقييم الفعالية داخليا

وخارجيا، والمعيار الثاني يتعلق بالتقرير عن برنامج الجودة ورفع تقرير بذلك لمجلس الإدارة، والمعيار الثالث يتعلق حول اتساق عمل المدقق الداخلي وفقا للمعايير، والمعيار الرابع يتعلق بالإفصاح عن حالات عدم الالتزام الكامل بالمعايير والذي يؤثر على نتائج عملية التدقيق الداخلي وبالتالي رفع تقرير بذلك لمجلس الإدارة<sup>12</sup>.

**II-معايير الأداء:** تقوم هذه المعايير بوصف أنشطة التدقيق الداخلي، وكيفية تنفيذ أداء كل مهمة من مهام التدقيق الداخلي بحيث يمكن قياس هذا الأداء، ويتفرع هذا المعيار إلى:

**1- معيار إدارة نشاط التدقيق الداخلي:** يقتضي هذا المعيار بان يقوم مدير التدقيق الداخلي بإدارة أنشطة التدقيق الداخلي بفاعلية مما يحقق بإضافة قيمة عالية للمنشأة، وللقيام بذلك يتفرع إلى ست معايير فرعية يجب الالتزام بها وهي:

-التخطيط: أن يضع مدير التدقيق الداخلي الخطط اللازمة بما يتماشى مع أهداف المنشأة

-الاتصال والموافقة: ضرورة اتصال مدير التدقيق الداخلي بالإدارة العليا ومجلس الإدارة ولجنة المراجعة لإبلاغها بالخطط والتغيرات الجوهرية عليها والحصول على الموافقة عليها

-إدارة الموارد: يجب التأكد من كفاية موارد أنشطة التدقيق الداخلي لانجاز خطة التدقيق الداخلي

- السياسات والإجراءات: يجب توفير تعليمات مكتوبة توضح السياسات والإجراءات لإرشاد المدققين الداخليين

-التنسيق: ضرورة توصيله للمعلومات وتنسيق الأنشطة مع الأطراف الداخلة والخارجية التي تقوم بتزويد المنظمة بالخدمات التأكيدية والاستشارية معنا لازدواج العمل وضياح الجهود

-التقارير: ورفع تقاريره بشكل دوري إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا عن أهداف وصلاحيات ومسؤوليات أنشطة التدقيق الداخلي المتعلقة بالخطة، بالإضافة إلى القضايا المهمة والجوهرية<sup>13</sup>

**2-معيار طبيعة عمل المراجعة الداخلية:** وينص هذا على أن نشاط المراجعة الداخلية يجب أن يقوم، ويساهم في تحسين إدارة المخاطر والرقابة، وعملية التحكم المؤسسي، مستخدما منهجا منتظما ومنضبطا

**3-معيار تخطيط عملية المراجعة الداخلية:** وينص المعيار على انه يجب على المراجعين الداخليين إعداد وتوثيق خطة لنشاط المراجعة الداخلية،تتضمن نطاق، وأهداف وتوقيت عملية المراجعة والموارد اللازمة للقيام بنشاط المراجعة.

**4-معيار تنفيذ عملية المراجعة الداخلية:** ويوضح هذا المعيار على انه يجب على المراجعين الداخليين، تحديد، وتحليل، وتقويم وتوثيق المعلومات بشكل كاف لتحقيق أهداف عملية المراجعة.

**5-معيار توصيل نتائج المراجعة الداخلية**

يجب على المراجع مناقشة النتائج والتوصيات،التي توصل إليها مع المستوى الإداري المناسب، قبل إصدار تقريره النهائي، ويجب أن تكون التقارير موضوعية وواضحة ومحددة وبناءة، ومعدة في الوقت المناسب،ويشمل التقرير عادة على الغرض منه، ونطاق، ونتائج عملية المراجعة كلما كان ذلك مناسباً فإنه يجب أن يتضمن رأي المراجع، ويجب أن يتضمن التقرير توصيات المراجع بشأن التحسينات الممكنة مع ذكر الجوانب السلبية في

الأداء وأي إجراءات تصحيحية لازمة. كما قد يتضمن التقرير وجهة نظر محل المراجعة في النتائج والتوصيات ويجب مراجعة التقرير عن طريق المشرف الداخلي قبل إصداره بصورته النهائية.

**6- معيار متابعة النتائج:** بعد إصدار تقرير المراجعة، يجب على مسئول المراجعة الداخلية متابعة ما تم فيه وذلك للتأكد من انه قد تم اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع نتائج المراجعة.

**7- معيار القبول الإدارة للمخاطر:** ينص المعيار على انه يجب على المسئول المراجعة الداخلية إذا ما وجد أن مستوى المخاطر المتبقية، بعد تنفيذ التوصيات غير مقبول، فان عليه أن يناقش المسألة مع الإدارة العليا و أن يتوجه إلى مجلس الإدارة وإبلاغه بالأمر<sup>14</sup>.

## ثانيا- الدراسة الميدانية

### 1- منهجية الدراسة الميدانية

**1-1- أدوات جمع المعلومات:** قام الباحثان بإعداد استبانة لمعرفة مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، تكونت الأداة من مجموعة من المحاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال.

### الجدول رقم (02): المحاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال

الرقم	المحور	عدد الفقرات
	<b>معايير التدقيق الصفات</b>	
<b>01</b>	الاستقلالية والموضوعية	<b>05</b>
<b>02</b>	العناية المهنية	<b>05</b>
<b>03</b>	رقابة جودة التدقيق	<b>05</b>
	<b>معايير التدقيق الأداء</b>	
<b>04</b>	إدارة أنشطة التدقيق الداخلي	<b>04</b>
<b>05</b>	تقويم وتطوير إدارة المخاطر	<b>05</b>
<b>06</b>	طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق	<b>05</b>
<b>07</b>	توصيل النتائج	<b>03</b>
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>32</b>

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

كما تم استخدام مقياس ليكرت likert الخماسي في جميع أسئلة الاستبيان

**1-2- صدق وثبات الاستبيان:**



- **صدق الاستبيان:** تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة متخصصين في المحاسبة ولهم خبرة طويلة في هذا المجال من جامعة محمد خيضر ببسكرة، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بحذف وتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات الأساتذة تم تعديل أداة الدراسة. ولتحديد الصدق الداخلي لأداة الدراسة تم استخراج معامل الارتباط بين كل محاور الدراسة عند مستوى معنوية ( $=0.05$ ) حيث كان معامل الارتباط قويا وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

- **ثبات الاستبيان:** من أجل استخدام معامل ثبات للأداة تم استخدام معامل كرونباخ الفا من أجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك

**الجدول رقم (03): نتائج معادلة كرونباخ الفا لمحاور الدراسة**

الرقم	المحور	عدد الفقرات
	<b>معايير التدقيق الصفات</b>	
<b>01</b>	الاستقلالية والموضوعية	0.771
<b>02</b>	العناية المهنية	0.777
<b>03</b>	رقابة جودة التدقيق	0.720
	<b>معايير التدقيق الأداء</b>	
<b>04</b>	إدارة أنشطة التدقيق الداخلي	0.712
<b>05</b>	تقويم وتطوير إدارة المخاطر	0.671
<b>06</b>	طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق	0.688
<b>07</b>	توصيل النتائج	0.782
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>0.871</b>

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

وتشير القيم الواردة في الجدول أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة ونقي بأغراض هذه الدراسة

### **1-3- مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بالمديرية العامة للتدقيق الداخلي بالجزائر العاصمة لشركات التأمين التالية (الشركة الجزائرية للتأمين، الشركة الجزائرية للتأمين الشامل، الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين).

ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد الدراسة، وعليه تكون عينة الدراسة هي كامل مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد الدراسة والمقدر عددهم بـ 39 وتم استرجاع 30 استبانته

الجدول رقم (04): جميع الأفراد العاملين بالمديرية العامة للتدقيق الداخلي بالجزائر العاصمة

المجموع	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل	الشركة الجزائرية للتأمين	
06	02	02	02	رئيس مصلحة
07	02	02	03	رئيس مكتب
17	06	05	06	رئيس فرقة
30	10	09	11	المجموع

1-4- أساليب التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات وتمييزها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss، فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ، اختبار (ت)

2- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفروض

2-1- وصف خصائص عينات الدراسة:

الجدول رقم (05): خصائص عينة الدراسة

النسبة %	العدد	المتغير	
86.67	26	ذكر	الجنس
13.33	4	أنثى	
100	30	المجموع	
10	03	25-20	السن
30	09	30-25	
50	15	35-31	
10	03	36-فما فوق	

100	30	المجموع	
20	06	رئيس مصلحة	الدرجة الوظيفية
23.33	07	رئيس مكتب	
56.67	17	رئيس فرقة	
100	30	المجموع	
		ابتدائي	المستوى التعليمي
		متوسط	
16.67	05	ثانوي	
83.33	25	جامعي	
100	30	المجموع	
		اقل من 5 سنوات	مدة الخدمة
16.67	05	من 5-10 سنوات	
33.33	10	من 10-15 سنة	
50	15	من 15 فأكثر	
100	30	المجموع	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور والبالغ عددهم 26 بنسبة 86.67%، أن اغلب أفراد العينة يزيد سنهم عن 30 سنة، يلاحظ أن اغلب أفراد العينة هم جامعين بنسبة 83.33%، أن اغلب أفراد العينة تزيد مدة خدمتهم بالمؤسسة عن 15 سنة، أما الدرجة الوظيفية فهي موزعة كالتالي: رئيس مصلحة بنسبة 20% رئيس مكتب بنسبة 23.33%، رئيس فرقة بنسبة 56.67%

2-2- تحليل نتائج الدراسة:

1- تحليل فقرات المجال الأول (الاستقلالية والموضوعية):

الجدول رقم (06): تحليل فقرات المجال الأول (الاستقلالية والموضوعية)

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	المحور	رقم المحور
1.73	3.85	يقوم مجلس الإدارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام بمهامه بكفاءة	01

1.71	3.90	تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي	02
1.63	3.50	تتبع دائرة التدقيق الداخلي لأعلى مستوى في الهيكل التنظيمي في الشركة باعتبارها وحدة إدارية مستقلة	03
1.65	3.75	يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في أداء واجباته المهنية	04
1.63	3.65	توجد تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع المدقق الداخلي من ممارسة أفعال قد تسيء للمهنة أو الشركة	05
<b>1.65</b>	<b>3.73</b>	<b>مجموع فقرات المجال الأول</b>	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج الاستقلالية والموضوعية، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (3.50 و 3.90). كما نلاحظ من الجدول أعلاه نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور الأول 03.73 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة " تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.71.
  - واحتلت الفقرة " يقوم مجلس الإدارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام بمهامه بكفاءة " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.85 وانحراف معياري 1.73.
  - واحتلت الفقرة " يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في أداء واجباته المهنية " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.75 وانحراف معياري 1.65.
  - واحتلت الفقرة " توجد تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع المدقق الداخلي من ممارسة أفعال قد تسيء للمهنة أو الشركة " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.65 وانحراف معياري 1.63 .
  - واحتلت الفقرة " تتبع دائرة التدقيق الداخلي لأعلى مستوى في الهيكل التنظيمي في الشركة باعتبارها وحدة إدارية مستقلة " المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.50 وانحراف معياري 1.63 .
- وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور الأول 03.73 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن استقلالية وموضوعية المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة

ب- تحليل فقرات المجال الثاني (العناية المهنية):

الجدول رقم (07): تحليل فقرات المجال الثاني (العناية المهنية)

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	المحور	رقم المحور
1.55	4.12	يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والإدارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها	06
1.57	4.13	يتوفر الكفاءة المهنية المطلوبة من المدققين الداخليين لانجاز أعمالهم بكفاءة ومهارة وخبرة	07
1.68	4.15	يحرص المدقق الداخلي باستمرار على متابعة التطورات الحاصلة على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها عند أداء عمله	08
1.45	4.00	يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية الواجبة أثناء تنفيذ عمله	09
1.56	4.10	يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التطبيق للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف	10
1.51	4.10	<b>مجموع فقرات المجال الثاني</b>	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج العناية المهنية، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (4.00 و 4.15). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور الثاني 04.10 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة " يحرص المدقق الداخلي باستمرار على متابعة التطورات الحاصلة على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها عند أداء عمله " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 1.68.
- واحتلت الفقرة " يتوفر الكفاءة المهنية المطلوبة من المدققين الداخليين لانجاز أعمالهم بكفاءة ومهارة وخبرة " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 1.57.
- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والإدارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 1.55.
- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التطبيق للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 1.56 .
- واحتلت الفقرة " يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية الواجبة أثناء تنفيذ عمله " المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.45 .

وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور الثاني 04.10 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن على أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون ببذل العناية المهنية عند عملية التدقيق

## ج- تحليل فقرات المجال الثالث (رقابة جودة التدقيق):

الجدول رقم(08): تحليل فقرات المجال الثالث (رقابة جودة التدقيق)

ر.م	المحور	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	يقوم المدقق الداخلي من التأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها	3.50	1.54
12	يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من انسجام الأنظمة المطبقة مع الخطط والإجراءات و الأنظمة	3.60	1.43
13	تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي للتقييم من قبل جهات خارجية بشكل دوري	3.75	1.65
14	يقوم المدقق الداخلي بتقويم الأداء باستخدام الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية	3.70	1.53
15	تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي	3.80	1.44
	<b>مجموع فقرات المجال الثالث</b>	<b>3.67</b>	<b>1.51</b>

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج رقابة جودة التدقيق، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (3.50 و 3.80). كما نلاحظ من الجدول أعلاه نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور الثالث 03.67 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة " تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.44.
- واحتلت الفقرة " تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي للتقييم من قبل جهات خارجية بشكل دوري " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.75 وانحراف معياري 1.65.
- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي بتقويم الأداء باستخدام الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.53.
- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من انسجام الأنظمة المطبقة مع الخطط والإجراءات و الأنظمة " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 1.43 .
- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي من التأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها " المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.50 وانحراف معياري 1.54 .

وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور الثالث 03.67 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على

أنه توجد رقابة من قبل المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة على جودة التدقيق الداخلي  
د- تحليل فقرات المجال الرابع (إدارة أنشطة التدقيق الداخلي):

الجدول رقم(09) : تحليل فقرات المجال الرابع (إدارة أنشطة التدقيق الداخلي)

ر م.	المحور	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة	3.85	1.53
17	يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة التدقيق	4.00	1.58
18	تخضع عمليات التدقيق لإجراءات منتظمة من قبل دائرة التدقيق الداخلي	3.95	1.48
19	يجب على المدقق الداخلي دراسة النظام الداخلي و أوراق العمل الخاصة بعملية التدقيق الداخلي	3.99	1.58
	<b>مجموع فقرات المجال الرابع</b>	<b>3.94</b>	<b>1.52</b>

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج إدارة أنشطة التدقيق الداخلي، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (3.85 و4.00). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور الرابع 03.94 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة" يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة التدقيق " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري1.58.
- واحتلت الفقرة " يجب على المدقق الداخلي دراسة النظام الداخلي و أوراق العمل الخاصة بعملية التدقيق الداخلي " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري1.58.
- واحتلت الفقرة" تخضع عمليات التدقيق لإجراءات منتظمة من قبل دائرة التدقيق الداخلي " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري1.48.
- واحتلت الفقرة" يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.85 وانحراف معياري1.53 .

وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور الرابع 03.94 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يديرون التدقيق الداخلي بشكل مناسب  
ه- تحليل فقرات المجال الخامس (تقويم وتطوير إدارة المخاطر):

الجدول رقم(10) : تحليل فقرات المجال الخامس (تقويم وتطوير إدارة المخاطر)

ر م.	المحور	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى وتقييم المخاطر	3.45	1.53
21	تساهم أنشطة التدقيق في تطوير إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية في الشركة	3.75	1.68
22	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية الأصول	3.60	1.48
23	يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن النواحي الرقابية على السجلات والتقارير كافية وفعالة	3.50	1.58
24	يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بنشاط محل التدقيق	3.51	1.54
	<b>مجموع فقرات المجال الخامس</b>	<b>3.56</b>	<b>1.52</b>

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج تقييم وتطوير إدارة المخاطر، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (3.45 و 3.75). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور الخامس 03.56 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة "تساهم أنشطة التدقيق في تطوير إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية في الشركة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.75 وانحراف معياري 1.68.
  - واحتلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية الأصول" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 1.48.
  - واحتلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بنشاط محل التدقيق" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.51 وانحراف معياري 1.54.
  - واحتلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن النواحي الرقابية على السجلات والتقارير كافية وفعالة" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.50 وانحراف معياري 1.58.
  - واحتلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى وتقييم المخاطر" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.45 وانحراف معياري 1.53.
- وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور الخامس 03.56 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون بتقييم وتطوير إدارة المخاطر
- و- تحليل فقرات المجال السادس (طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق):



الجدول رقم(11): تحليل فقرات المجال السادس (طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق)

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	المحور	ر م.
1.50	4.01	يقوم المدقق الداخلي بتحديد الثغرات الرئيسية في أدوات الرقابة الداخلية ورفع تقرير بذلك للجنة التدقيق	25
1.49	4.03	يقوم المدقق الداخلي برفع تقارير عن نتائج التدقيق فور الانتهاء منها	26
1.45	4.04	تتضمن التقارير أهداف عملية التدقيق	27
1.47	4.02	يتضمن التقرير النهائي عن عملية التدقيق الداخلي الرأي الشامل للمدقق الداخلي	28
1.48	4.00	يتم متابعة المشاكل التي تظهرها التقارير	29
<b>1.47</b>	<b>4.02</b>	<b>مجموع فقرات المجال السادس</b>	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (4.00 و 4.04). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور السادس 04.02 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة " تتضمن التقارير أهداف عملية التدقيق " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.04 وانحراف معياري 1.45.

- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي برفع تقارير عن نتائج التدقيق فور الانتهاء منها " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري 1.49.

- واحتلت الفقرة " يتضمن التقرير النهائي عن عملية التدقيق الداخلي الرأي الشامل للمدقق الداخلي " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف معياري 1.47.

- واحتلت الفقرة " يقوم المدقق الداخلي بتحديد الثغرات الرئيسية في أدوات الرقابة الداخلية ورفع تقرير بذلك للجنة التدقيق " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 1.50 .

- واحتلت الفقرة " يتم متابعة المشاكل التي تظهرها التقارير " المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.48 .

وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور السادس 04.02 اكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن هناك تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق في شركات التأمين محل الدراسة

ز- تحليل فقرات المجال السابع (توصيل النتائج):

الجدول رقم(12): تحليل فقرات المجال السابع (توصيل النتائج)

ر م.	المحور	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
30	يقوم المدقق الداخلي بإيصال نتائج عملية التدقيق إلى الجهات المناسبة	4.10	1.30
31	يقوم المدققين الداخليين بتناقل نتائج عملية التدقيق متضمنة أهداف ونتائج وتوصيات مهمة	4.12	1.29
32	تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع بعض القيود على توزيع نتائج التدقيق لجهات خارجية	4.15	1.31
	<b>مجموع فقرات المجال السابع</b>	<b>4.12</b>	<b>1.27</b>

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق المتعلقة بتحليل نتائج توصيل النتائج، تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور تتراوح ما بين (4.10 و 4.15). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمحور السابع 04.12 تنتمي إلى الفئة (03.40 إلى 04.19) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وعلية نستنتج أن درجة الموافقة لأفراد الدراسة على هذا المحور كانت موافق، حيث جاءت النتائج مرتبة كما يلي:

- واحتلت الفقرة "تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع بعض القيود على توزيع نتائج التدقيق لجهات خارجية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 1.31.

- واحتلت الفقرة "يقوم المدققين الداخليين بتناقل نتائج عملية التدقيق متضمنة أهداف ونتائج وتوصيات مهمة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 1.29.

- واحتلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بإيصال نتائج عملية التدقيق إلى الجهات المناسبة" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 1.30.

وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط العام للمحور السابع 04.12 أكبر من الوسط الفرضي 03 مما يدل على أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون بتوصيل نتائج عملية التدقيق إلى الجهات المعنية

3-2- اختبار الفروض:

الفرضية الأولى:

لا تلتزم شركات التأمين الجزائرية بتطبيق معايير التدقيق الصفات الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق

الجدول رقم(13): نتائج اختبار قيمة T معايير التدقيق الصفات

المتغير	قيمة T	مستوى دلالة
---------	--------	-------------

0.000	19.15	الاستقلالية والموضوعية
0.000	18.50	العناية المهنية
0.000	20.18	رقابة جودة التدقيق
0.000	21.20	معايير التدقيق العامة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه ما يلي:

أن مستوى المعنوية لجميع المحاور تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 وكانت قيمة T المحسوبة لجميع المحاور (19.15، 18.50، 20.18، 21.20) اكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.69 مما يعني قبول الفرضية البديلة أي تلتزم شركات التامين الجزائرية بتطبيق معايير التدقيق الصفات الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق

الفرضية الثانية:

لا تلتزم شركات التامين الجزائرية بتطبيق معايير التدقيق الأداء الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق

الجدول رقم (14): نتائج اختبار قيمة T معايير التدقيق الأداء

المتغير	قيمة T	مستوى دلالة
إدارة أنشطة التدقيق الداخلي	20.14	0.000
تقويم وتطوير إدارة المخاطر	18.58	0.000
طبيعة وتنفيذ عملية التدقيق	21.30	0.000
توصيل النتائج	21.23	0.000
معايير التدقيق الأداء	22.46	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه ما يلي:

أن مستوى المعنوية لجميع المحاور تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 وكانت قيمة T المحسوبة لجميع المحاور (20.14، 18.58، 21.30، 21.23، 22.46) اكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.69 مما يعني قبول الفرضية البديلة أي تلتزم شركات التامين الجزائرية بتطبيق معايير التدقيق الأداء الواجب مراعاتها في أعمال التدقيق

الخاتمة:

أولاً- نتائج الدراسة:

1- تمتع المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة بالاستقلالية والموضوعية حيث

تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي، كما يقوم مجلس الإدارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام

بمهامه بكفاءة، يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلا له وحياده في أداء واجباته المهنية.

2- أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون ببذل العناية المهنية عند عملية التدقيق الداخلي من خلال حرصهم باستمرار على متابعة التطورات الحاصلة على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها عند أداء عمله، يتوفر الكفاءة المهنية المطلوبة من المدققين الداخليين لانجاز أعمالهم بكفاءة ومهارة وخبرة، يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والإدارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها.

3- توجد رقابة من قبل المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة على جودة التدقيق الداخلي حيث تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي، كما تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي للتقييم من قبل جهات خارجية بشكل دوري، يقوم المدقق الداخلي بتقويم أداء باستخدام الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية

4- أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يديرون التدقيق الداخلي بشكل مناسب يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة التدقيق، يجب على المدقق الداخلي دراسة النظام الداخلي و أوراق العمل الخاصة بعملية التدقيق الداخلي، تخضع عمليات التدقيق لإجراءات منتظمة من قبل دائرة التدقيق الداخلي

5- أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون بتقويم وتطوير إدارة المخاطر حيث تساهم أنشطة التدقيق في تطوير إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية في الشركة، يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية الأصول، يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بنشاط محل التدقيق

6- هناك تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق في شركات التأمين محل الدراسة حيث تتضمن التقارير أهداف عملية التدقيق، كما يقوم المدقق الداخلي برفع تقارير عن نتائج التدقيق فور الانتهاء منها، يتضمن التقرير النهائي عن عملية التدقيق الداخلي الرأي الشامل للمدقق الداخلي

7- أن المدققين الداخليين في شركات التأمين محل الدراسة يقومون بتوصيل نتائج عملية التدقيق إلى الجهات المعنية، كما تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع بعض القيود على توزيع نتائج التدقيق لجهات خارجية.  
**ثانيا. التوصيات الدراسة:**

من خلال نتائج الدراسة وقف الباحثان على بعض التوصيات نذكر منها ما يلي:

- ضرورة ارتباط دائرة التدقيق بلجنة تدقيق تتكون من أعضاء مجلس الإدارة من غير التنفيذيين بحيث تقوم اللجنة بالإشراف على أعمال التدقيق الداخلي واتخاذ الخطوات المناسبة لدعم وتوفير كافة الإمكانيات لتلك الدائرة ولتحديد صلاحيات ومسؤوليات دائرة التدقيق الداخلي

- متابعة التطورات الفنية التي تطرأ على معايير التدقيق الداخلي، مع القيام بإجراء دورات تدريبية للمدققين على هذه المعايير

- ضرورة قيام شركات التأمين الجزائرية بتوسيع صلاحية المدقق الداخلي ليتناسب مع المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه

- ضرورة أن يحظى التدقيق الداخلي بأهمية كبيرة في الشركات التأمين الجزائرية  
- ضرورة أن يكون لدى المدققين الداخليين المعرفة الكاملة لمعايير التدقيق الداخلي  
- ضرورة تدعيم أنشطة ودوائر التدقيق الداخلي بالكفاءات اللازمة

### قائمة المراجع:

- 1-المجمع العربي للمحاسبين أ ، مفاهيم التدقيق المتقدمة، عمان، الأردن،2001، ص227
- 2-الاتحاد الدولي للمحاسبينIFAC، معايير التدقيق الدولية، ترجمة جمعية مدقي الحسابات القانونيين الفلسطينية، ط1،2001، ص213
- 3- فتحي ر زق السوافيري وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص125
- 4- احمد نور، مراجعة الحسابات من الناحيتين النظرية والعملية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1992، ص115
- 5- عبد الفتاح محمد الصحن، أسس المراجعة العلمية والعملية، الدار الجامعية، الإسكندرية،2004، ص135
- 6- عثمان عبد الرزاق محمد، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، ط2، العراق،2000، ص72
- 7- كمال حسام مختار شاكر، العلاقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد113،2000، ص:20-22
- 8-Institute of Internal Auditors Iia, "Code of Ethics and Standards for The Professional Practice of Internal Auditing", 2004,p8
- 9- فضل علي عبد المغني، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، 2003، ص45
- 10- احمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكد الحديث، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2009، ص34
- 11- فضل علي عبد المغني، مرجع سابق، ص45
- 12-Institute of Internal Auditors Iia, opcit,p15
- 13-إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور المدقق الخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة،قسم المحاسبة والتمويل،غزة، فلسطين، 2011، ص18
- 14-Institute of Internal Auditors Iia, opcit,p18